

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[62] قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه اﷻ تعالى، فناداه العلم: اخرج يا ولي اﷻ فاقتل أعداء اﷻ، وهما رايتان وعلامتان، و له سيف مغمده، فإذا حان وقت خروجه اختلع ذلك السيف من غمده وأنطقه اﷻ عز وجل فناداه السيف: اخرج يا ولي اﷻ، فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء اﷻ، فيخرج ويقتل أعداء اﷻ حيث ثقفهم، ويقيم حدود اﷻ ويحكم بحكم اﷻ. ويخرج جبرئيل عليه السلام عن يمينه وميكائيل عن يساره، وسوف تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين، وأفوض أمري إلى اﷻ تعالى عز وجل، يا أبي طوبي لمن لقيه، وطوبى لمن أحبه، وطوبى لمن قال به ينجيهم اﷻ به من الهلكة وبالاقرار باﷻ وبرسوله وبجميع الائمة يفتح اﷻ لهم الجنة، مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه ولا يتغير أبدا، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبدا. قال ابي: يا رسول اﷻ كيف بيان حال هؤلاء الائمة عن اﷻ عز وجل؟ قال: إن اﷻ عز وجل أنزل علي اثنا عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته. (1) منها: تسمية علي عليه السلام بامرة المؤمنين (44) - 44 - قال المفيد: حدقا أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه، عن محمد بن غالب، عن علي ابن الحسن، عن عبد اﷻ بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، عن أبيه، عن جده قال: (إن اﷻ جل

(1) _____ - عيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 62

حديث 29، أكمال الدين 1: 264 حديث 11، بحار الانوار 36: 204 حديث 7، العوالم 15: 58
حديث 7، مستدرک الوسائل 5: 86 أشار الى صدر الرواية.
